

# شرح كتاب الأدب من صحيح البخاري) المعارض ممدودة عن الكذب (أ.د. سعد الخثلان 1441/30/51هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت أعلم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعاً ينفعنا. اللهم اتنا من - 00:00:09 رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدنا. هذا هو الدرس الأخير في كتاب الأدب وصحيح البخاري في هذا اليوم الثلاثاء الخامس عشر من ربيع الأول من عام الف واربع مئة واحدى واربعين للهجرة - 00:00:29 وقبل أن نبدأ درس يعني كنا قد ذكرنا الأسبوع الماضي إننا سننتقل للدراسة بي ولكن الاخوة في درس الاثنين يعني قالوا انه هم الأكثر فراغ ان يكون السلسبيل عندهم والفصل الدراسي الثاني - 00:00:49 فلما رأينا انهم هم الأكثر لعل يعني من يرغب ينتقل ايضاً معنا الى درس الاثنين فسيكون السلسبيل في درس الاثنين ان شاء الله اذا كانت الرغبة عليه يعني قوية وهم حقيقة هم الأغلب هم تقريراً يمتلك المسجد حضور درس الاثنين وايضاً - 00:01:09 بعض الاخوة يحضرون معانا الان يحضرون في درس الاثنين. فلذلك ان شاء الله سيكون في درس الاثنين بداية الفصل الدراسي القادم. أما الأسبوع القادم ان شاء الله فسيكون في ايضاً كتيب لطيف وايضاً آآآ تمميزة في طرحه - 00:01:29 وايضاً يعني لم يطرق كثيراً في الدروس. وهو كتاب المناظرات الفقهية. المناظرات الفقهية بن سعدي وطريقته انه يجعل مناظرة بين الاثنين ثم أحدهما يذعن الآخر بأسلوب مؤدب فيها وايد من ناحية علمية وفوائد من ناحية تربوية. وتبني لدى طالب العلم الأدب وايضاً كيفية الاستنباط. وكيفية النظر - 00:01:49

الادلة وان شاء الله سيصور هذا الكتاب موزع في الدرس القادم من كان عنده يأتي بهم ولا يكون عندنا ان شاء الله سيوزع مجاناً من المكتب العلمي باذن الله في الدرس القادم. اسمها مناظرات الفقهية ابن سعدي رحمة الله لكن يحتاج الى قارئين - 00:02:19 لأنها في المناظرات يعني اثنان يتناظران ونحتاج الى قارئين الشيخ تركي وايضاً اخونا الشيخ يزيد طلب القراءة كذلك يحتاج الى يعني أحدهما يقرأ والآخر يقرأ في الوجهة الأخرى ان شاء الله. طيباماً هذا الدرس فنكمel ما تبقى من اه - 00:02:39 كتاب الأدب كما قد وصلنا الى باب المعارض ممدودة عن الكذب. نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسلیم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين ووالدينا برحمتك - 00:02:59

يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمنا الله واياه اب المعارض ممدودة عن الكذب. وقال اسحاق فقال اسحاق سمعت انا اناساً مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام؟ قالت ام سليم هداً نفسك - 00:03:29 وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة. حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ثابت المتناني. عن ابا سفيان مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة له. كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة له فحد - 00:03:49 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير. حدثنا سليمان ابن حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في - 00:04:09 وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قالا مقلابة يعني النساء

حدثنا اسحاق وخبرنا حبان وحدثنا همام وحدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك قال - 00:04:29

كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاذ يقال له النشة. وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا لا تكسر القوارض.  
قال قتادة يعني ضعفت النساء. نعم. اللي بعده ايضا - 00:04:49

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس ابن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه  
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما رأينا من شيء وان وجذناه نعم هذا - 00:05:09

المصنف رحمه الله للكلام عن المعارض. والمعاريض معناها التورية بالشيء عن الشيء. فهي خلاف التصريح. وجمع معراط وهو  
خلاف التصريح وذلك بان يظهر الانسان انه يريد شيئا وهو يقصد شيئا اخر. فيظهر - 00:05:29

مخاطب انه يريد شيئا وهو يقصد شيئا اخر. فهذه تسمى معاير وتسمى تأول ايضا وكما قال بعض السلف عجبت لمن عرف التأويل  
كيف يكذب وآآ يعني مثال ذلك المؤلف ذكر امثلة من هذه الاحاديث - 00:05:59

مقالة ام سليم اني ارجو ان يكون قد استراح كان مريضا وهي تريد انه قد مات وزوجها ابو طلحة فهم انه قد استراح من المرظ. هذا  
من المعارض ايضا لو انه مثلا دعاك انسان لامر واردت ان تعذر بطريقه - 00:06:29

يعني تجبر فيها خاطره فتقول عندي في البيت يا رجل هو يفهم ان عندك ضيف وانت تقصد مثلا ابنك وهو رجل هذا يسمى معارض  
ويسمى تأول. المخاطب يفهم شيء وانت تريد شيئا اخر - 00:06:59

وهذه حكمها انه لا بأس بها ما لم يكن الانسان ظالما. انه اذا كان ظالما لا تنفعه ولا يجوز. وايضا لا يكثر منها. انما تكون  
عند الحاجة. فالمعايير هي ان تكون عند - 00:07:19

حاجة وايضا لا يكون الانسان ظالما. فإذا كان عند الحاجة يريد ان يتخلص من موقف وتأول فلا بأس بهذا. لكن لا يكثر الانسان من  
التأول ومن المعارض حتى لانه اذا اكتر من ذلك عرف به - 00:07:39

واذا عرف به اصبح الناس لا يثقون فيه. كلما تكلم بكلام قالوا انه ربما تأول. يقصد معارض. يضر نفسه ايضا الظالم لا ينفعه ذلك كما  
قال عليه الصلاة والسلام يمينك على ما يصدقك به صاحبك. وذكر - 00:07:59

الف عدة احاديث الحديث الاول قصة اه ام سليم ام سليم زوجة ابي طلحة كان لها ابن مريض. وسافر زوجها ابو طلحة ثم رجع من  
السفر كانت اسفارهم طويلة في ذلك الحين. وفي الليلة التي رجع فيها قبيل ما يصل للبيت - 00:08:19

مات هذا الابن؟ واول ما دخل ابو طلحة سأل عن ابنه المريض فقالت هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح. وهي تريد بذلك النقد  
مات. فهم ابو طلحة انه قد تعافت من المرض. انظر بعد ذلك ماذا فعلت؟ يعني هذا موقف عجب - 00:08:49

قامت وصنعت له عشاء. فوق هذا تزييت له تواقع تلك الليلة. فلما فرغ وانقضت حاجته قالت يا ابا طلحة يعني تصرفت هذه  
التصروفات والذي مات من ابنها فلذة كبدها لما - 00:09:19

قالت يا ابا طلحة لو ان قوما اغارون عارية ثم طلبوا عاريتهم. النا ان نمتنع قال لا. بل نرد عاريتهم عليها. قالت فان ابنك هذا عارية من  
الله وان الله قد اخذ عاريته - 00:09:49

فاحتسب واصبر. فغضب قال لماذا لم تخبريني قبل؟ تركتيها حتى اذا تلطخت بها الامر اخبرتني قالت ان الابن قد مات ولم ارد ان  
انفص عليك. انظر الى قوة اليمان كيف يصنع بالانسان الاعاجيب - 00:10:09

كيف امرأة تفقد فلذة كبدتها؟ تفعل هذا تصنع العشاء وتتهيأ لزوجها وتحسن التباعد معه ثم تخبره بعد ذلك. فذهب ابو طلحة الى النبي  
عليه الصلاة والسلام اخبره الخبر فقال بارك الله لك ما في ليلتكم. فحملت سبحان الله من تلك الليلة. وولدت غلاما - 00:10:29

وهذا الغلام كان رجلا صالحا. وانجب عشرة من الولد كلهم حفظوا القرآن فانظر الى موقف هذه المرأة الصالحة هل يوجد لها نظير في  
الوقت الحاضر؟ امرأة تفعل بهذا ثم ما الذي - 00:10:59

دفعها لذلك قوة اليمان. قوة اليقين بما عند الله عز وجل. وعظيم الثبات الشاهد من هذه القصة ان ام سليم تأولت فقالت هدأت نفسها  
وارجو ان قد استراح ولم يعتبر هذا كذبا هذا من المعارض. فهو قد زوجه ابو طلحة فهم شيء - 00:11:19

وهي قصدت شيئاً آخر. فهذا يجوز خاصة عند الحاجة. ايضاً في القصة الثانية قصة الجشة ارفق الجشه ويحك بالقوارير تكلمنا عنها في دروس سابقة ان عندي شهادة كان عبداً حبشاً وكان صوته حسنا - 00:11:49

وكان يحدو بالشعر الشعراً ملحن فقال النبي عليه الصلاة والسلام رفقاً بالقوارير يعني النساء. فعرض عن النساء بقوله لأن المرأة تشبه القارورة في سرعة كسرها ورقتها فشبها بالقوارير. وإن كان هذا قد لا - 00:12:09

المراد بشكل صريح لأن الكلام في المعارض القصة الأولى اصلاح لكن يعني اراد بهذا آآ انه آآ ان المرأة تشبه القارورة فيما ذكرنا. وايضاً ذكر قصة الجشة برواية أخرى وقال قال قتادة يعني ضفت النساء يعني حتى لا يفتنن - 00:12:39

ضفت النساء. لأن النساء يفتدن بالاصوات الجميلة من الرجال. والصور الجميلة ايضاً ولذلك صويحات يوسف افتتنا بيوسف عليه الصلاة والسلام. حتى راودناه علانية. امرأة العزيز ومن معها. افتتن بصورته وايضاً قد تفتتن المرأة بالصوت الجميل. هذا يبين لنا خطورة الآتيان بمطرب. يعني امام - 00:13:09

في اعراض النساء هذا في خطر كبير وفي فتنه عظيمة. فقال عليه الصلاة والسلام رفقاً انجشه القصة الثالثة ايضاً فيها تأمل قصة قال انس كان بالمدينة فزع فركب رسول الله عليه وسلم فرساً لابي طلحة. كان عليه الصلاة والسلام اشجع الناس. فقال مارأينا من شيء وان - 00:13:39

وجدناه لبمراً يعني شبه الفرس بالبحر. مارأينا من شيء يعني هذا الذي سبب الفزع للناس ما وجدنا شيئاً. وإن لبمراً يعني ان هذا جري الفرس شبهه بالبحر اشاره الى انه آآ لا ينقطع - 00:14:09

وهذا اصل في جواز استعمال المعارض. وإن كان كما قال ابن المنير قال ان حدث القوارير والفرس ليس من المعارض بل من لكن يعني لعل البخاري اراد انه يعني لما رأى ان ذلك جائزها هذا التشبيه وهذا التعريض - 00:14:29

فالمعارض التي هي حقيقة اولى بالجواز. قال ابن بطال ان هذا اصل في جواز استعمال المعارض ومحل جواز فيما يخلص من الظلم او يحصل الحق. اما استعمالها في عكس ذلك - 00:14:49

ابطال الحق او تحصيل الباطل فلا يجوز. المقصود ان المعاني يجوز استعمالها بشرطين. الشرط الاول آآ الا يكون من يستعملها ظالماً. الشرط الثاني الا يكثر منها. وإنما تكون عند الحاجة. فلا بأس بها في - 00:15:09

في هذه الاحوال اذا لم يكثر منها وإنما اتى بها احياناً احياناً يتعرض الانسان لموقف محرج. فيأتي باسلوب فيه تأول وفي معارض فيتخلص به من ذلك الموقف المحرج. يدعو الانسان مثلاً لمناسبة وهو عنده التزامات - 00:15:29

اخري في يأتي اسلوب فيه تأول يجبر به خاطر من يدعوه ويتخلص ايضاً من اللاحراج. فهذا لا بأس به ولا يعتبر هذا كذباً لا يعتبر كذباً. نعم. باب قول الرجل ليس بشيء وهو ينوي انه - 00:15:49

ليس بحق. وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبار وانه لكبير. حدثنا محمد بن سلام مخلد ويزيد اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى ابن يحيى ابن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة - 00:16:09

قال انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان. فقالوا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء. قالوا يا رسول الله فانه يحدثنا احياناً بالشيء يكون حقاً ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن فيقرها في اذنه - 00:16:29

وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكتر من مائة كذبة. نعم. قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو وينوي انه ليس بحق. هذا يعني اراد المؤلف ان استعمال هذا المصطلح انه لا بأس به. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:16:49

لما سئل عن الكهان قال ليسوا بشيء. يعني ليسوا بشيء فيما يتعاطونه من علم الغيب. ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد عليه وهكذا يقال لمن عمل عملاً غير متقن او قال قول غير سديد يقول ما عملت شيئاً او ما - 00:17:09

قلت شيئاً ولا يعتبر هذا من الكذب. فاذا اراد مثلاً سئل انسان عن شيء قال فلان ليس بشيء. لا بأس بهذا. اذا كان فعلـاً انه يعني ليس ثقة ولهذا نجد ان علماء الجرح والتعديل اذا ارادوا احياناً يجرحوا في في رواة من الرواية - 00:17:29

وليس بشيء يقول فلان ليس بشيء فهذا المصطلح لا يأس به والنبي عليه الصلاة والسلام عبر عنه في هذا الحديث والحديث الاول حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم قربين يعذبان بلا كبير وانه لكبير - 00:17:49

يعني انه يعذبان بلا كبير في نظر الناس. لكنه كبير في نظر الشارع وهو التساهل في التجasse النميمة. النميمة والتساهل في التجasse من اسباب عذاب القبر انه عليه الصلاة والسلام اخبر بان صاحبى هذين القربين يعذبان. قال ليس انهم ليعذبان - 00:18:09  
بلا كبير وانه لكبير يعني بلا كبير في نظر الناس لكنه كبير في نظر الشارع. اما احدهما فكان لا يستنزه من يتسامل في امر التجasse.  
يتبول ويتساهم ما يتمنى. هذا يتسبب في بطانة الصلاة - 00:18:39

والامر الثاني كان يمشي بالنميمة بين الناس. النميمة هي نقل كلام من شخص الى اخر بقصد الافساد بينهما وهذا من كبار الذنوب.  
محل الشاهد قوله بلا وانه لكبير. هذا من الاساليب المستخدمة عند العرب ولا يعتبر هذا كذبا. اراد المؤلف ان يتبه الى جواز هذا. ثم ذكر المؤلف حديث عائشة - 00:18:59

سؤال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان قال ليسوا بشيء. يعني ان ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد قالوا يا رسول الله  
فانهم يحدثون احياناً بشيء يكون حقاً. قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن - 00:19:29  
فيقرها في اذن وليه يعني من الكاهن الكاهن القر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مئة كذبة. وذلك ان الجن كانوا اولاً يسترقون السمع.  
الجن عندهم قدرات ليست عند الانس. فكان يركب بعضهم الى بعض لم يصلوا الى - 00:19:49

السمع فيسترقون السمع لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام منعوها من ذلك. وانا لبسنا السماء فوجدنها ملئت حرضاً شديداً وشهباً. وانا  
لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشداً. فاصبح بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام من - 00:20:09  
السمع يلحقه شهاب الرصد ويحرقه. لكن احياناً احياناً الجن يستمع الكلمة تتكلم بها الملائكة من علم الغيب ويلقيها في اذن الكاهن  
قبل ان يدركه الشهاب. فالكافر يأخذ هذه الكلمة معها مئة كذبة. والناس تنسى المئة كذبة ويصدقونها في هذه الكلمة. ويقول اليه  
قد قال كذا وكذا - 00:20:29

هذا يدل على ان كثيراً من النفوس انها تحب الباطل والا كيف انسان يكذب مئة كذبة ويصدق في كذب مرة واحدة صدقوا في هذه  
المرة واحدة يعني اه تتركه في مئة كذبة فهو لاء - 00:20:59

كذابون وان صدقوا نسبة صدقهم اقل من واحد بالمائة. اقل من واحد بالمائة. والعجيب ان بعض الناس اذا قيل ان ان صدق تجد انه  
يتكلم بهذه الكلمة ويقول قال كذا وقال كذا. وان كذب قال هذا ليس بنبي - 00:21:19  
يصيب ويخطئ اعتذر عنه. وهذا يدل على محبة يعني بعض النفوس للباطل. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث  
فيخلطون فيها اكثر من مئة كذبة. هؤلاء الكهان لا يجوز تصديقهم. حتى وان صدقوا احياناً. ولا يجوز الذهاب اليهم ولا يجوز  
تصديقهم - 00:21:39

ومات كاهن فسألته عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوماً. في الحديث الآخر من اتى كاهناً فسألته عن شيء فصدقه. فقد كفر بما انزل  
على محمد الله عليه وسلم. اي انسان يدعى علم الغيب فهو كذاب اشر. لا يعلم الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السماوات -  
00:21:59

والارض غيبة انه حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد البشر لا يعلم الغيب وقال الله له ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من  
الخير. وما مسني السوء. يعني محمد عليه الصلاة والسلام يقول لو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وما - 00:22:19  
ومحسن السوء ان انا الا نذير ويشير لقوم يؤمنون. واياها قال عن نوح ولا اعلم الغيب. الانبياء والرسل لا يعلمون. اذا كان الانبياء  
والرسل مؤيدون بالوحى لا يعلمون الغيب. فكيف بغيرهم؟ فمن ادعى انه يعلم علم الغيب فهو كذاب اشر - 00:22:39  
لكن احياناً احياناً يعني بعض اهل الشعوذة يستخدم بعض الشياطين وهذا الشيطان تعاون معه القرىء فيخبره ببعض الاشياء التي  
وقعت في الماضي. اما في المستقبل فلا. ولذلك روي ان انه كان هناك احد الولاة وكان عنده احد الكهان و يأتي بشيء اخبره عن طريق  
هذا الجن الذي يستعمله - 00:22:59

فاتى احد العلماء فقال يعني اذا اتى انسان مبلغ يقول كم فيخبر بالرقم؟ فاتى احد العلماء فاخذ آاكومة من هذه الدنانير بيده. قال كم المبلغ؟ ما عرف. لانه كان في السابق يعدها والقرین يعد معه - 00:23:29

فيخبره لكن لما اخذ الكون من غير عد ما عرف هذا شيئا. فاذا هؤلاء لا يعلمون الغيب. لا يعلمون الغيب وسلامان عليه الصلاة والسلام الذي سخر الله له الجن كان يشرف عليهم متکى على عصاه. فمات ولم تعلم الجن انه مات وبقوا يعملون - 00:23:49 الاعمال الشاقة ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل من سعته يعني عصاه. فلما خر تبینت الجن ان لو كانوا يعملون غيبة ما لبثوا في العذاب المهين. فمن ادعى علم الغيب فهو كذاب اشر. لا يعلم الغيب الا الله. لكن هؤلاء كانوا كما - 00:24:09

قد يصدقون احيانا بالسبب الذي ذكرت انهم يستردون السمع وربما القى الكلمة التي يسمعها من الملائكة قبل ان يدركه الشهاب فيصدق في كلمة واحدة ويكتفى بها مائة كذبة. نعم. نعم - 00:24:29

هذا هذا من من هذا القبيل. نعم هذا الذي يدعى انه يغيب وقال انه سيحدث هذا العام كذا وكذا. هذا كاهن. هذا من الكهان. لا يجوز تصديقه ولا لا يجوز نشره حتى مقاطعه - 00:24:49

وما صدق فيك ما ذكره من هذا القبيل. كلمة واحدة قد يكون اظاف لها مائة كذبة. نعم. باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. وقال ايوب عن ابي عن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله - 00:25:09

عليه وسلم رأسه الى السماء حدثنا ابن مكير حدثنا الليث عن عوير عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة ابن عبد يقول اخبرني جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترعني الوحي فبينما انا امشي سمعت صوتا - 00:25:29

من السماء فرفعت بصرى الى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراً قاعد على كرسى بين السماء والارض. حدثنا ابن ابي مرريم حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرني شريك عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بنت في - 00:25:49

بيتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها. فلما كان ثلث الليل الاخر او بعده نفق عاد فنظر الى السماء فقرأ في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب. نعم باب رفع البصر الى - 00:26:09

السماء والمصنف عقد هذا الباب لعله اراد ان يرد كما قال ابن التين يرد على من كره رفع البصر الى السماء وقد روی عن بعض السلف ذلك روی عن إبراهيم التيمي وعطاء السلمي انه مکث اربعين سنة لا ينظر الى السماء - 00:26:29

تخشعوا ولكن اكملا الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام كان يرفع بصره الى السماء. بل قد جاء في صحيح مسلم بموسى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يرفع بصره الى السماء. وذكر المؤلف هذه الاحاديث التي فيها رفع البصر - 00:26:49

الى السماء. او لا الاية الكريمة فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. افلا ينظرون الى الابل وآلو ان المؤلف اتى بقول الله عز وجل الى السماء كيف رفعت لكن جاء في بعض النسخ للبخاري - 00:27:09

والى السماء كيف رفعت وهذا ادق في الدلالة على المراد. وذكر قال ايوب عن ابن ابي عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء. وذكر ايضا حديث جابر قال عليه الصلاة والسلام ثم عني الوحي - 00:27:29

بين انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى الى السماء واذا الملك الذي جاء بحرى قاعد على كرسى بين السماء والارض. اول ما نزل الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام كان بغار حراء. وكان في ليلة القدر. نزل عليه جبريل في ليلة القدر وكان في غار - 00:27:49

يظهر والله اعلم انها ما بين المغرب والعشاء او في هذا الوقت ففزع النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأ ما انا بقارى ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من اخر القصة معروفة. ثم بعد ذلك فترى الوحي. فحزن النبي عليه الصلاة والسلام حزنا شديدا - 00:28:09

وقالت قريش ان محمدا قد تركه ربه وابغضه. فانزل الله عز وجل الضحى والليل اذا استجاب ما ودعك ربك وما قل وللاخرة خير لك

من الاولاد. قال في هذا الحديث لما نزل الوحي قال بينما امشي - 00:28:29

سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى الى السماء فإذا بالملك يعني جبريل الذي جاءني بحراe قاعد على كرسي بين السماء والارض يعني رآه على صورته الحقيقة له ستمائة جناح قد سد الافق. والنبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل عن صورته الحقيقة مرتين.

مرة في الارض ومرة في السماء - 00:28:49

كما ذكر الله تعالى ذلك في سورة النجم. فرأاه هذه المرة له ست مئة جناح قد سد الافق. ورأاه عند سدرة المنتهى. كما قال ولقد رآه منزلة اخرى عند سدرة المنتهى. يعني رأى النبي عليه الصلاة والسلام جبريل هذا هو الصحيح في تفسير الآية. وليس المعنى رأى الله الله لا يستطيع احد من البشر ان - 00:29:09

انه يتحمل رؤية الله عز وجل في الدنيا لكن الله يمكن اهل الجنة في الاخرة. فرأى رآه مرتين الشاهد وما عدا ذلك ما كان عليه الصلاة والسلام يرى جبريل على صوته حقيقة كان احيانا يأتي بصورة رجل واحيانا على - 00:29:29

اه هيئة الصلصلة من الجرس بغير ذلك لكن على رؤية على الصفة الحقيقة لم يره سوى مرتين وفي هذه هذا الحديث قال فرفعت بصرى الى السماء وهذا هو موضع الشاهد وهذا يدل على انه لا بأس برفع البصر الى السماء - 00:29:49

في قصة حديث ابن عباس ابن عباس كان غلاما صغيرا قال بت في في بيت ميمونة ميمونة خالة ابن عباس والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد ينظر الى السماء فقرأ ان في خلق - 00:30:09

السماءات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب. وفي بعض الروايات انه رفع بصره الى السماء. وجاء في حديث عبد الله ابن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع بصره الى السماء. رواه ابو داود. وآآ - 00:30:29

لكن الذي ورد النهي عنه رفع البصر الى السماء داخل الصلاة. هذا هو الذي اراد النهي عنه كما في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء؟ فاشتد قوله حتى قال لينتهيin - 00:30:49

عن ذلك او لتخطفن او لتخطفن ابصارهم. او لتخطفن ابصارهم. واختلف العلماء هل هذا على التحرير او الكراهة. لكن ظاهر الحديث انه على التحرير لانه اشتد في ذلك. وقال لينتهيin او لتخطفن او - 00:31:09

وهذا لا يقال في امر المكروه. فرفع البصر الى السماء مكروه او محرم. واما خارج الصلاة فلا بأس به واكمel الهدي هدي النبي عليه الصلاة والسلام. اما ما روی عن بعض السلف انه ما رفع بصره اربعين سنة تخشعu فنقول خير من هدي النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يرفع - 00:31:29

ببصر الى السماء كثيرا. فاذا رفع البصر الى السماء في الصلاة مكروه او محرم. خارج الصلاة لا بأس به. بل قد انه مستحب اذا كان يتضمن التفكير في خلق الله عز وجل. اذا كان يتذكر في خلق الله وقام يرفع بصره الى السماء - 00:31:49

هذا قد نقول انه مستحب. نعم. باب من نكتة العود في الماء والطين. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه - 00:32:09

عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين. فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت باعو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة. فاستفتح رجل اخر فقال افتح له افتح له وبشره بالجنة - 00:32:29

فاذاعمر ففتحت له وبشرته بالجنة. ثم استفتح رجل اخر وكان متكتئا فجلس. فقال افتح وبشره بالجنة على وتصيبه او تكون. فذهبت فاذاعمر ففتحت له وبشرته بالجنة. فاخبرته بالذى قال قال الله - 00:32:49

باب من نكت العود في الماء والطين. المراد بالعود هنا المخضرة. التي كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه يعني عصى كان عليه الصلاة والسلام يتوكأ عليها. وكان من عادة العرب امساك العصا. والاعتماد عليها. يعني يمسك العصا - 00:33:09

حتى لو لم يكن يحتاجها لها كان هذا من عادة العرب. وموسى عليه الصلاة والسلام لما قال الله وما تلك بيدينك يا موسى؟ قال هي عصاية. توكل وشبه على غنمك ولي فيها مأرب اخرى. فحمل عصا كامل عادة العرب. كان عليه الصلاة والسلام معه عصا. اه - 00:33:29

وكان ابو موسى مع النبي عليه الصلاة والسلام في حانط من حيطان المدين يعني في بستان والنبي عليه الصلاة والسلام معه عصا يضرب به بين الماء والطين هكذا لا فجأة رجل فقال عليه الصلاة والسلام افتح له وبشره بالجنة. فإذا هو ابو بكر الصديق - 00:33:49 له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر قال عليه الصلاة والسلام افتح له وبشره بالجنة فإذا هو عمر بن الخطاب قالها ففتحت ففتحت له وبشرته بالجنة. ثم استفتح رجل اخر كان متکنا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة - 00:34:09

على بلوى تصيبه. فذهبت اذا عثمان وبشرته بالجنة وخبرته بالذى قال النبي عليه الصلاة والسلام. فقال الله المستعان. وهذا البلوى هي المحنـة التي حصلت له رضي الله عنه. لما حصر في بيت الخلافة - 00:34:29

وقتل وذبح كما تذبح الشاة رضي الله عنه. حاصروه حتى منعوا عنه حتى الماء. وقتلوه قتله الخوارج فهذه هي البلوى هذه البلوى المقصودة في هذا الحديث وكان صائما رأى النبي - 00:34:49

صلى الله عليه وسلم في المنام وقال افطر عندنا يا عثمان. وحصل من بعد مقتل حروب عظيمة وفتنه لا زالت اثارها الى الانباء الى الان اختلاف الطوائف واختلاف المسلمين الان من اثار تلك الفتنه التي وقعت - 00:35:09

والشاهد من هذا ان حمل العصا والنكت بالعصا على الارض ان هذا لا يأس به ولا يعد هذا من العبث المذموم قالوا لان هذا يقع من العاقل خاصة عند التفكير في الشيء فهذا معروف عند العرب ولا يظر - 00:35:29

نعم. ابو الرجل ينکث الشيء بيده في الارض. حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل - 00:35:49 فجعل ينکث الارض بعود. فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار. فقالوا فلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر. فاما من اعطي واتقى. ايضا اورد المصنف هذا الحديث ليبين انه - 00:36:09

لا يأس بان ينکث الرجل بيده في الارض. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما كانوا على جنازة او في جنازة معه عود جعل ينکث بيدي بهذا العود في الارض. ثم قال ليس منكم من احد الا قد فرغ من مقعده من الجنة والنار. وجاء في رواية - 00:36:29

اخري انه سئل النبي عليه الصلاة والسلام فيما العمل؟ افيما جفت به الاقلام وكتب وكتبت به المقادير ام فيما يستقبل؟ قال بل بما جرت به الاقلام وجفت به المقادير. قالوا اذا ففما العمل يا رسول - 00:36:49

الله قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وجاء في الحديث الاخر ان اول ما خلق الله القاتل قال اكتب. قال ما اكتب؟ قال الى قيام الساعة فجرى القلم بكتابـة ما هو كائن الى قيام الساعة. وجاء في صحيح مسلم حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:37:09

الله كتب مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. فكل شيء قد كتب وفرغ منه وانتهى. طيب طرح الصحابة هذا السؤال على النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا افلا نتكل؟ ما دام ان الشيء قد فرغ منه وانتهى وكتب - 00:37:29

افلا نتكل على هذا؟ قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وهذه بشارة لمن كان ميسرا الصالحـات بـان هذا قد تكون يعني مؤشرة على قد كتب من اهل السعادة. قال اعملوا - 00:37:49

كل ميسر لما خلق يعني من كتبه الله ان من اهل السعادة من اهل الجنة فسيسر لعمل الصالحـات. وما كتب من اهل الشقاوة فلن يبـر للصالـحـات ثم قرأ فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. مسألـة القضاء والقدر - 00:38:09

ايـها الاخـوة من المسـائل العـظـيمـة والـتي نـهـيـ السـلـفـ عنـ التـعمـقـ فـيـهاـ. وـقـالـواـ نـؤـمـنـ بـهـاـ كـمـاـ جـاءـتـ بـهـاـ النـصـوصـ وـذـكـرـ لـانـ التـعمـقـ فـيـهاـ لـاـ يـصـلـ العـقـلـ البـشـريـ فـيـهاـ إـلـىـ نـتـيـجـةـ. لـاـنـهـ فـوـقـ مـسـتـوـيـ العـقـلـ البـشـريـ. العـقـلـ البـشـريـ مـحـدـودـ جـداـ لـاـ - 00:38:29

نـعـلـ الـاـ شـيـءـ مـنـ ظـاهـرـ عـالـمـ المـادـةـ. بـيـنـماـ عـوـالـمـ الـاـخـرـىـ لـاـ يـعـرـفـ عـنـهـ شـيـئـاـ. روـحـكـ التـيـ بـيـنـ جـنـبـكـ لـاـ تـدـرـيـ عـنـهـ. روـحـكـ ماـ تـدـرـيـ عـنـهـ.

ماـ روـحـ مـنـ ايـ شـيـءـ اـيـ مـوـقـعـهـ مـنـ جـسـدـ؟ وـاتـيـ بـاـنسـانـ قـطـعـتـ يـدـاهـ وـرـجـلـاهـ روـحـوـاـ لـاـ زـادـتـ باـقـيـةـ - 00:38:49

مـوـقـعـ هـذـاـ روـحـ وـمـاـ حـقـيقـتـهـ؟ وـلـذـكـ سـئـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ روـحـ فـانـزـلـ اللهـ تـعـالـىـ قـوـلـهـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ روـحـ وـلـلـوـحـ

من امر ربي وما اوتيرتكم من العلم الا قليلا يعني من عالم اخر ليس من عالم المادة الذي تعرفونه انتم ايها الانس العالم الآخر لا تعلموه -

00:39:09

اذا كانت روحك التي بين جنبيك لا تعلمها. كيف تريد ان تعلم تعلم العوالم الاخرى؟ فالقضاء والقدر فوق مستوى العقل البشري لا يستطيع عقل البشر ان يحيط بتفاصيله. ولذلك نهى السلف عن التعمق فيه. فلا الانسان اذا كان قد فرغ من - 00:39:29  
القضاء والقدر وجرت به الاقدام وجفت به المقادير. كيف اعمل؟ نقول اعمل فانت ميسر لما تخلق لهم. ولذلك تجد ان الانسان لا يحتاج بالقضاء والقدر في امور الدنيا. لو ان انسانا ضرب - 00:39:49

اخرا قال انما ضربتك بقضاء الله وقدره. انا مكتوب مكتوب اني اضربك. هل يقبل منه؟ لا يقبل او اخذ بماله وقال هذا قضاء وقدر.  
ولذلك روي ان رجلا سرق فامر عمر بقطع يده. قال مهلا يا امير المؤمنين انما - 00:40:09  
سرقت بقدر الله. قال عمر ونحن نقطع يدك بقدر الله. فالانسان لا يحتاج بالقضاء والقدر في امور الدنيا كيف يحتاج به على ربه في امور الدين؟ فلذلك يعني ينبغي ان ينظر للقضاء والقدر بهذه النظرة ان ان ينظر له - 00:40:29

او على ضوء النصوص باجمال من غير تعمق. ومن غير دخول في التفاصيل لان الدخول في التفاصيل والتعمق لا يستطيع العقل البشري ان يصل فيه الى نتيجة وانما يقال كما قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وهذا فيه بشارة - 00:40:49  
بشارة لمن كان من اهل يعني مستقيما على طاعة الله انه انه يعني مكتوب من اهل السعادة فليفرح وليس بشير بذلك فليفرحوا وخير ما يجمعون. اذا وجد الانسان نفسه مقبلا على الطاعات وعلى الاستقامة على الخير هذى هذى مؤشر على انه - 00:41:09  
قد يعني كتب اهل السعادة باذن الله عز وجل. فينبغي ان ان يفرح بذلك ويستبشر وان آآينشط في في عمل الصالحات حتى يكتبها من اهل السعادة. نعم. باب التكبير والتسبيح عند التعجب. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزوري حدثني هند - 00:41:29  
بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن؟ وما ماذا انزل من الفتنة؟ من يوقظ صاحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلى. رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة - 00:41:49  
وقال ابن ابي ثوم عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساك؟ قال لا قلت اكبر نعم. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى ايه وحدثنى اسماويل وقال حدثنى اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن - 00:42:09  
وشهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد. في العشر الفوادر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء - 00:42:29

ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من رضيهما رجلان من الانصار فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم نفذ. فقال لهم - 00:42:49  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلهما انما هي صفية بنت حبي. قال سبحان الله يا رسول الله وكبر وعليهما ما قال قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبهما باب التكبير - 00:43:09  
عند التعجب. كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه عندما يتعجب يقول سبحان الله او يقول الله اكبر ولم يكن عليه الصلاة والسلام يصفق تصفيق لم يكن من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. انما كان معروفا عن اهل - 00:43:29  
اهلية كما قال الله تعالى عنه ما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية. يعني صفيرا وتصفيقا. ولكن التصفيف لا يصل الى درجة التحرير لكنه خلاف السنة. السنة هو التسبيح او التكبير. ان يقول سبحان الله ويقول الله - 00:43:49  
اكبر وقد ذكر سندها حديث ام سلمة استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله يعني متعجب ماذا انزل الله من الخزائن يعني من الاموال التي ستفتح على امته من الغنائم - 00:44:09  
وهذه الاموال ستنشأ عنها فتن الغالب ان الماء كثرة المال مصيبة على الانسان في الغالب تنشأ عنه فتن. ولهذا قال ماذا انزل من الخزائن وما انزل من الفتنة. من يوقظ صواحب - 00:44:29

يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. يعني تلبس لباسا يكسوها في الدنيا لكنها عارية عن الأجر والثواب والعمل الصالح في الآخرة. والشاهد قوله سبحان الله وفي حديث ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقتني -

00:44:49

قال لا قلت الله اكبر. الله اكبر فقال عند التعجب. وهذا في القصة المشهورة لما اجتمع ازواج النبي عليه الصلاة والسلام واتفقنا على ان يسألنه مزيدا من النفقه. وعملنا اتفاقا ما بينهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام رأى هذا الترتيب وهذا -

00:45:09

غضب. واقسم بالله العظيم انه ما يدخل عليهن شهرا كاملا. فشاع في المدينة انه عليه الصلاة والسلام طلق نساءه فاتى عمر يريد ان يتثبتت فوجد ازواجه النبي عليه الصلاة والسلام يبكيان واتى ابنته حفصة قال اطلقت يا رسول الله؟ قالت لا ادرى -

00:45:29

فاتى واستأذن على النبي عليه الصلاة والسلام واذن له اول سؤال قال اطلقت نسائك؟ قال لا. قال الله اكبر. ثم عمر الناس بأنه عليه الصلاة والسلام يطلق نساءه وانزل الله تعالى قوله اذا جاءه امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر

منهم لعلم -

00:45:49

الذين يستبطونه منه. وبقي عليه الصلاة والسلام في مصرية الله كما في صحيح مسلم. يؤتى له بطعمه وشرابه شهر كامل لا يدخل على نسائه. سبحان الله. انظر اذا كان هذا وقع في البيت المثالي. بيت النبوة. الذي رسول الله عليه الصلاة والسلام هو خير الازواج -

00:46:09

وزوجات امهات المؤمنين ما بالك بغيره من البيوت. بقي شهرا كاملا معتزا نساءه. يؤتى فيه له بالطعام والشراب فلما مضت تسعة

وعشرون يوما دخل على عائشة قالت يا رسول الله بقي يوم. والله اني لاعدهن عدا. قال عليه الصلاة والسلام ان -

00:46:29

قرأت تسعة وعشرون يعني كان في ذلك الشهر تسعة وعشرون ليس ثلاثة. ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا تتتعجلني حتى استشيري ابويك ثم قرأ قول الله تعالى ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا وسرحken سراحنا جميلا. وان كنتن تريدين الله

ورسوله والدار الآخرة -

00:46:49

فإن الله أعد للمحسنات منك أجرًا عظيمًا. قالت يا رسول الله أوفيك استشير ابوي؟ والله اني اريد الله ورسوله والدار اخرا ثم خير بقية نسائه فكلهن اخترن الله ورسوله والدار الآخرة رضي الله تعالى عنهن وارضاهن. والشاهد من هذه القصة -

00:47:09

انه لما قال عمر اطلقت نساء؟ قال لا. قال الله اكبر. الله اكبر يؤتى بها عند التعجب. فيقال سبحان الله ويقال الله اكبر وفي حديث صافية لما كان عليه الصلاة والسلام معتكفا في العشر الاواخر من رمضان انت تزوره وتحدث معها ساعة ثم اراد -

00:47:29

اراد ان يشييعها فرأاه رجال من الانصار فاسرعا قال على رسلكما انها صافية بنت حبي. فعظم ذلك عليهمما قالوا يا سبحان الله هل سنشك فيك يا رسول الله؟ قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. واني خشيت ان يقضي في قلوبكم شرا او قال شيئا -

00:47:49

وهذا يدل على ان الانسان اذا شك فيه ينبغي ان يبين الحقيقة. انسان يشك فيك يظن فيك سوءا. انظر ان اسمع تقول يا فلان ترى الموقف هو كذا وكذا. كما قال عليه الصلاة والسلام انها صافية. ولا تقول انا واثق من نفسي ولا علي من الناس يشكون او -

00:48:09

هذا غير صحيح لكن لابد ان تبين آوجه الحقيقة تقول الموقف هو كذا وكذا وهذا هو الذي فعله عليه الصلاة والسلام مع هذين الرجلين قال انها هذه المرأة ليست اجنبية انها صافية بنت حبي. واراد عليه الصلاة والسلام ان يسن لامته هذا -

00:48:29

نبدأ وهذا المنهج واياها على الانسان ان يبعد نفسه عن مواطن التهم لا يدخل في مواطن التهم ثم يلوم الناس انهم شكوا فيه يبتعد عن المواطن التهم لكن اذا بدأ له بالقرائن ان بعض الناس يشك فيه وقد اخطأ في الفهم فيجلس -

00:48:49

معهم ويبين له حقيقة الامر. كما قال عليه الصلاة والسلام انها صبية. وهذا الحديث هي اصل في هذا الباب. نعم باب يعني الخلف. حدثنا ادم وحدثنا شعبة عن قتادة. قال سمعت عقبة بن صهبان اللزدي. يحدث عن عبدالله ابن -

00:49:09

بل المزنبي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف. وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقار العين ويكسر نعم المؤلف

في كتاب الادب اراد ان يجمع يعني اكثر قدر ممكн فيما يتعلق بالادب فمن ذلك آآالنهي عن الخذف - 00:49:29

والقذف هو الحصى الذي يرمى به بين السباة والابهام. يأخذ حصى ويرمي بها هذا معنى الخف. وهذا نهى عن النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ بين السبب قال انه لا يقتل الصيد. ولا ينكح ان يقتل العدو. لا يقتل عدو ولا يقتل صيدا. فلا فائدة منه - 00:49:49  
وان بل فيه الضرر وانه يفقأ العين ربما فقاً عين الانسان ويكسر السن. ولذلك نهى عن الخذف لانها ظرر فهو اكثر من نفعه. ولما سمع  
رجل عبد الله المغفل يحدث بهذا الحديث ثم - 00:50:09

ثم رآه عبدالله بن المغفل يقذف قال له احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف واراك الان تخذف لا اكلمك كذا وكذا. يعني هجرة. هجرة لاجل ذلك. والهجر اذا كان لمصلحة فلا بأس - 00:50:29

حتى وان كان اكثر من ثلاثة ايام لكن بشرط ان يكون لمصلحة دينية. لمصلحة دينية باني مثلا يريد ان يؤدبها. وحتى يرتدي عن المعصية اما الهجر الذي لمصلحة دينوية فلا يجوز اكثر من ثلاثة ايام لا يحل مسلم ان يهجر خوفه قتلة لكن لمصلحة دينية - 00:50:49

اذا كان في مصلحة فيجوز اكثر من ثلاثة ايام. ولهذا عبد الله المغفل هجر هذا الرجل. لانه لما حدث عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الخلف رآه مرة اخرى يقذف فالخذف منه عنه لكن هل هو نهي كراهة او نهي تحريم؟ هذا محل خلاف الجمهور على انه نهي كراهة.  
نعم - 00:51:09

لا هذا مستثنى هذا قذف لمصلحة. نعم. باب الحمد لله رمي لا الحجر فقط لانه ليس له فائدة. نعم. باب الحمد لله حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه. قال عطس رجالان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احد - 00:51:29

احدهما ولم يشمت الاخر. فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله. نعم يشرع تشميم العاطس. اول يشرع العاطس ان يقول الحمد لله ومن سمعه ان يقول له يرحمك الله وهذا معنى تشميم العاطس. ويقول هو يهديكم الله ويصلح بالكم. وذلك - 00:51:59  
لان العاطس اذا لم يكن عن زكام فهو نعمة من الله عز وجل على الانسان. فيحمد الله تعالى الانسان على خروج هذه الابخرة آآ من جسده والتي لو بقيت لاضرته. ويشمته من سمعه ويرده هو عليه يرد عليه - 00:52:19

وفي هذه القصة عطس رجالان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما يعني قال لاحدهما يرحمك الله ولم يشمت الاخر وقال قال له شمت فلان ولم تشممتني. قال هذا حمد الله وانت لم تحمد الله. وهذا يدل على ان من لم يحمد الله - 00:52:39  
فلا يشرع تشميمته. بل نص النووي على انه يكره. يكره تشميمته. تعزيرا له. هذا الذي لم يحمد الله هذا لا يستحق ان يشمت. وقال بعض اهل العلم انه يستحب ان يذكر لكن القرب انه لا يستحب. لان اكمل الهدي هدي النبي عليه - 00:52:59

والسلام. ولماذا لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذي عطس ولم يحمد الله؟ فعلى هذا يكره تشميم من عطس ولم احمد الله تعالى. نعم. باب تشميم العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن - 00:53:19  
شافعا ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن امرنا بزيادة المريض واتباع الجنaza وتشميم العاطس. واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهى - 00:53:39  
عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسدس والمياثر. نعم تشميم اذا حمد الله فهو مشروع يشرع تشميم العاطس اذا حمد الله تعالى لكن هل تشميمته واجب؟ او انه فرض على الكفاية او - 00:53:59

انه مستحب. ثلاثة اقوال لاهل العلم. الجمهور على انه مستحب. وقال بعضهم انه فرض على الكفاية القرب وانه اما فرض على كفاية او مستحب ولا يصل الى درجة الوجوب. لان ما ذكر معه ليست واجبة عيادة المريض ليست واجبة. اتباع الجنائز ليس واجبا - 00:54:19

واجابة الداعي ليست واجبة. الا رد السلام ورد السلام واجب. فاقرب والله اعلم انه اما فرض على يعني كفاية او انه مستحب. قال امرنا بسبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنaza وهذا من - 00:54:39

حق المسلم على مسلم وتشميت العاطس واجابة الداعي حتى وان كانت الدعوة دعوة عرس قول الراجح انها مستحبة ولا تجب ليس هناك دليل يدل على ايجاب الدعوة للعرس. ورد السلام. رد السلام واجب. ونصر المظلوم عند القدرة على نصره - 00:54:59

وابرار المقسم يعني اذا حلف عليك انسان قال والله لتفعلن كذا يستحب لك تبر بقسمه يستحب لك ان تبر بقسمه ونهانا عن سبع لان خاتم الذهب ولبس الحرير والديبال والسندس والمياثر. خاتم الذهب بالنسبة للرجال وايضا - 00:55:19

لبس الحريري بالنسبة للرجال والديبال والسندس ايضا نعاني من الحرير وكذلك المياسر الحمر الذي كان يركبها الاعاجم كانت معروفة في زمنهم. نعم. باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب. حدثنا ادم وابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب - 00:55:39

ان حدثنا سيدنا المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احد فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه. فحق على كل مسلم سمعه ان يشتمه. واما التثاؤب - 00:55:59 فانما هو من الشيطان فليزدده ما استطاع. فاذا قالها ضحك منه الشيطان. نعم. الله تعالى يحب العطاس. قال اي اي الذي لا ينشأ عن زكام. لانه المأمور فيه بالتحميد والتشميت. ويكره التثاؤب لانه - 00:56:19

الشيطان فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم ان سمعه ان يشتمه او وهو من حق المسلم على المسلم واما التثاؤب فهو من الشيطان فليزدده ما استطاع. فاذا قال هاء ضحك منه الشيطان. التثاؤب من الشيطان - 00:56:39

السنة ان الانسان يرد هذا يرد يعني فمه اذا تثأب ما استطاع يكظم ما استطاع حتى لا يظنك منه الشيطان. لانه اذا فتح فمه فاغروا اصدرا اصواتا الشيطان يسخر منه ويضحك منه ويقول هاء ولذلك السنة ان يكظم ما استطاع ويعني - 00:56:59 لماذا الله تعالى يحب العطاس يكره التثاؤب؟ قالوا لان العطاس اه يدل على او فيه معنى الرحمة وان الانسان قد خرجت منه هذه الاية ويدل على ايضا على النشاط والهمة وذلك مطلوب من المسلم. واما التثاؤب فانه يدل على - 00:57:29

كسل وهو لا يكون الا مع التعب ولذلك الشيطان يحبه. فالله يحب العطاس ويكره التثاؤب والشيطان يحب التثاؤب. ولذلك قال واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليزدده ما استطاع يعني اللي يكظم ما استطاع. نعم. باب اذا عطس كيف يشتم؟ حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا عبد - 00:57:59

اي بن ابي سلامه اخبرنا عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله ولیقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله. فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم - 00:58:29 نعم هذه هي سنة عند العطاس ان العطاس يقول الحمد لله وصاحبته يقول يرحمك الله ويرد عليه يقول يهديكم الله ويصلح بالله. هذه السنة واما الحمد لله رب العالمين فلم تثبت في حديث صحيح. والافضل ان يقتصر على قول الحمد لله. وآآ - 00:58:49

من يشتمه يقول يرحمك الله ويرد علي يهديكم الله ويصلح بالكم. لكن اذا عطس في الصلاة يشرع له ان يحمد الله نعم. يشرع دليل نعم نعم يشرع يشرع لكن آآ يعني لا يرفع صوته بذلك لقصة رفاعة بن رافع لما عطس عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:09 عطس وهو في الصلاة فحمد الله فشتمه رجل من الناس. فقال واثق لاميه مالك تنتظرون الي؟ فلما فرغوا من الصلاة وقد قال عليه الصلاة والسلام ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين. انما هي للتسبيح والتحميد وتلاوة القرآن. الشاهد ان - 00:59:39 عليه الصلاة والسلام لم ينكر على الرجل الذي قال الحمد لله وانما انكر على من قال يرحمك الله. والفرق بينهما ان الحمد لله ذكر لله في الصلاة واما يرحمك الله فهو كلام ادمي. وهذا لا يشرع في الصلاة. فلذلك نقول السنة لمن عطس - 00:59:59

وهو في الصلاة ان يحمد الله. سواء كنت في القيام او في الركوع او في السجود قل الحمد لله. لكن لا لا يشتم لا قل لها بالجوار يرحمك الله ولا يرد يقول يهديكم الله لان هذا خطاب ادمي. لكن الحمد لله هذا من جنس ذكر الله عز وجل. في شرع ان يكون ذلك في الصلاة. نعم - 01:00:19

لانه قبل قبل في اول الامر يعني كانوا يضربون افخاذهم يظلمون افخاذهم يريدون ان يسكنوا كان يتكلم في الصلاة. نعم. وحتى الالتفات لا ينظر. الالتفات اذا كان لمصلحة لا ينظر. نعم - 01:00:39

باب لا يشتم العطاس اذا لم العطاس اذا لم يحمد الله. حدثنا ادمنا بايس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي. قال سمعت رضي الله

عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشم الآخر. فقال الرجل يا رسول الله - 01:00:59

وشمت هذا ولم تشمتنى فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله. نعم ذكرنا هذا وقلنا ان من عطس ولم يحمد الله فيكره تشمته لاحظت  
ولا يذكر ولا يذكر تعزيرا له. نعم. باب اذا تناول فليضع يده على فيه. حدثنا عاصم بن علي حدثنا - 01:01:19

حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس فاذا عطس  
احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم. كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله. واما التناول - 01:01:39

فانما هو من الشيطان فاذا تناول احدكم فليرده ما استطاع. فان احدكم اذا تناول ضحك منه الشيطان. نعم هذا كما سبق انه اذا عطس  
فيشمت اما اذا تناول فالمشروع له ان يكتشف ما استطاع واذا لم يستطع ان يكظم يطبع يده على فيه. والا فان الشيطان - 01:01:59

يظحك منه وذكرنا السبب في هذا وان الشيطان يحب التناول وذلك لأن التناول ينشأ من الامتناع وينشا عنه وذلك بواسطة الشيطان  
واما العطاس فهو من الله عز وجل قالوا انه ينشأ من تقليل الغذاء ويجعله النشاط - 01:02:19

افهو فالله يحب العطاس ويكره التناول والتناول من الشيطان. لكن هل يشرع لمن تناول ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟  
لا يشرع لأن هذا لم يرد. والاسلوب وفي العبادات التوقير. بقي مسألة الحائظ ابن حجر لما ذكر ان الله يحب العطاس ويكره التناول.  
يعني نقل عن - 01:02:39

الطابي آآ انه تأول المحبة انه تأول المحبة قال معنى المحبة والكرابة منصرف الى سببها. وهذا غير لانه اشعرني ان ابن حجر ايضا  
من الاشاعرة وهم ينكرون صفات الا سبع صفات وقولهم في هذا باطل. والصواب ما عليه - 01:02:59

ما عليه اهل السنة والجماعة وما عليه السلف من اثبات جميع الاسماء والصفات لله عز وجل. ومن ذلك المحبة وانها محبة حقيقة  
على الوجه اللائق بالله عز وجل ليست كمحبة المخلوقين وان الله يبغض ويكره ايضا بغضنا وكرها على الوجه اللائق به ليس كبغض  
وكره المخلوقين. فهذا - 01:03:19

يعني من تأويل الاشاعرة. وتعرفون يعني مؤلف ابن حجر عفا الله عنا وعنده. وايضا قبل الخطاب وفي بيته كان السائد فيها هو مذهب  
الاشاعرة. ولذلك تجد انهم على طريقة الاشاعرة ولكن الحق هو ما عليه السلف وما عليه اهل السنة - 01:03:39

والجماعة ونحمد الله عز وجل اه في هذه البلاد التي من الله علينا فيها بصفاء العقيدة وان جعلنا على اه منهج وطريقة السلف صالح  
فانظر الى هذا العالم الكبير كيف انه على طريقة الاشاعرة مع جلالة علمه وقدره وامامته لكنه نشا في بلد كان يعني السائد -  
01:03:59

فيه هو هذا المذهب. وبهذا نكون قد انتهينا من كتاب الادب من من صحيح البخاري. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الله اكبر  
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا - 01:04:19

لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح الله لا لا الله الا  
الله اللهم صلي وسلم على رسول الله - 01:04:59

آآ اذكر بما ذكرته في اول الدرس لان ان شاء الله الاسبوع القادم سيكون ان شاء الله في المناظرات الفقهية وانه سيوزع ان شاء الله  
في هذا الدرس باذن الله تعالى. طيب عما تيسر من الاسئلة - 01:05:59

عن الامر في باب الاداب. هل يقتضي الوجوب والنهي هل يقتضي التحرير هذه مسألة محل خلاف والقول الراجح ما عليه الجمهور  
وهو ان الامر في الاداب يقتضي الاستحباب وليس الوجوب والنهي في الاداب يقتضي الكراهة. هذا هو القول الراجح ويكون كونه في  
الاداب - 01:06:19

قرينة تصرف والامر من الوجوب الى استحباب والنهي من التحرير الى الكراهة. خذ هذه الفائدة. وبذلك تزول عنك اشكالات كثيرة  
لان لان يعني كثيرا من احاديث الاداب انت بلفظ الامر. فمثلا اذا اكل - 01:06:49

احدكم فليلعق باصابعه. الصحيحين. طب هذا امر. هل معنى هذا انه يجب نقول لا مستحب ونهيكم بثلاث اصابع ونحو ذلك. طيب  
ما الصارف؟ الصارف انه في الاداب. انه في الاداب - 01:07:09

وإذا كان في الأداب يكون هذا قرین لصرفه من من الوجوب الى الندب الذي يخرج بعد عملية الولادة القيصرية غير طبيعية هل يعتبر دم نفاس؟ نعم يعتبر دم نفاس. حتى ولو كان - 01:07:29

بعملية قيصرية فالدم الذي يخرج بعد الولادة الاصل فيه انه دم نفاس مطلقا الى ان يحصل الجفاف. الواقع ان الدم الذي يخرج بعد العملية القيصرية لا يختلف صفاته عن الذي يخرج بدون عملية. ما دام انه بعد ولادة فهو لا يختلف سواء بعملية او بغير عملية. طبيعة الدم واحدة فهو دم - 01:07:49

نفاس وياخذ حكم النفاس. هل يجوز تسمية المولود باسم سلام لا بأس به. مثل عزيز حكيم. ويقول السلام السلام من اسماء الله عز وجل السلام من اسماء لكن اذا سماه سلام فلا بأس به لكن اجتنب السلام لأن السلام من اسماء الله. ما حكم اشتراط المرأة ان تكون العصمة - 01:08:19

يبدها هذا شرط باطل. ومخالف لمقتضى عقد النكاح لمقتضى عقد النكاح ان العصمة بيد الرجل ليست بيد المرأة فالرجال قوامون على النساء كما قال الله تعالى. وهذا قول الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة ولم يقل بذلك سوى الحنفية وقول في هذا قول - 01:08:49

ضعيف فاشترط هذا الشرط غير صحيح. اشتراط تكوين العصمة بيد المرأة شرط غير صحيح والصواب قول جمهور اهل العلم بان هذا الشرط شرط باطل. اي نعم ما ووجه تقييد العطاس الذي يحبه الله بالذي لم يكن عن زكام. وجه ذلك - 01:09:09 انه يشرع التشميم في هذا النوع من العطاس. واما اذا زاد فلا يشرع التشميم. يعني لو ان رجلا عطس خمس مرات فيشمت في المرة الاولى ما عدا ذلك لا يشمت. والحافظ ابن حجر - 01:09:39

ذكر في الفتح احتمالا بان الله يحب العطاس مطلقا حتى لو زاد حتى لو كان الذي منشأه عن زكام قال ويتحمل ذلك ولكن الاقرب هو الاول. لا العفو لا السنة انه يقتصر على واحدة - 01:09:59

ما حكم الاكل من المطاعم الموجودة في الغرب والتي يضاف الى الاكل قليل من الخمر. احيانا يكون وقت طبخ واحيانا بعد واحيانا يكون لحم مخمرة. مدة طويلة قبل طبخه. يقول عليه الصلاة والسلام - 01:10:19 فاسكر كثيره فقليله حرام. فلا يجوز هذا هذه المطاعم التي يضاف اليها قليل من الخمر لان كثيره وهو حرام. والخمر يمكن تقسيمه الى ثلاث اقسام. القسم الاول الكثير هذا واضح انه - 01:10:39

محرم بالاجماع. القسم الثاني القليل الذي لا يسكر لكن كثيره يسكر. فهذا حرم لقوله عليه الصلاة والسلام ما اسكر كثير فقليل القسم الثالث النسبة مستهلكة آآ القليلة جدا التي كثيرها لا يسكر كثير - 01:10:59

لا يسكر. هذه معفو عنها. وهذه التي توجد الان في كثير من العصائر والمعليات والادوية لانهم يرون ان افضل يعني مادة مذيبة هي الكحول الايثيلي. فالكحول الايثيلي هو اصل مادة الاسكار. لكنها مادة قوية جدا اقل من واحد - 01:11:19

بالمئة. ولو اكثر الانسان من شرب هذا الماء لما سكر. هذه معفو عنه وحكي الاجماع على ذلك. وهذا موجود الان في العصائر. عصير برتقال وعصير التفاح الموجود الان في المحلات في التموينات يوجد فيه هذه النسبة القليلة جدا هذه معفون عنها الادوية كذلك - 01:11:39

يعني كثير من المعلبات بهذه نسبة مستهلكة. ما الفرق بين القسم الثاني والثالث؟ الثاني قليل لكن كثير يسكر فهو حرام. القسم الثالث مستهلك كثير ولا يسكر. فمغفون عنه. لاحظ الفرق بينهما فرق دقيق. اذا - 01:11:59

القسم الكثير هذا حرم. القليل الذي كثيره يسكر حرم. واسكر كثيرهم القليل الحرام. النسبة مستهلكة التي التي كثيرها لا يسكر هذه عنها وعلى ذلك هذا الذي يوضع في بلاد الغرب في مطاعم الغرب هو ليس من النسبة المستهلكة هذا من القليل من قسم القليل. فيكون محrama - 01:12:19

هل الخلوة مع المرأة في المصعد تعتبر محمرة خصوصا انه يصعب منها مثل فنادق الحرم واماكن العمل. عند الحاجة يزول الحرج لان تحريم الخلوة من باب اه سد الذريعة والقاعدة انما حرم سدا للذرية يجوز ما تدعوه اليه الحاجة. فإذا كان في مثلا مصاعد الحرم

تسامح في هذا لا يظر مثل هذا لأن الممنوع الخلوة التي تكون مظنة للفتنة تكون ايضاً يعني مساراً للريبة هذه هي الخلوة المحرمة لكن التي توجد في المصابع في أماكن يكثر فيها الناس مثل موجودة في الحرم والمستشفيات ونحو ذلك - 01:13:11

هذه لا تضر أن شاء الله. ما معنى وجعلني مباركاً أينما كنت. كيف تنال البركة؟ قال بعض المفسرين في تفسيرها أي جعلني نفاعاً خيراً معلماً للناس. يعني ينفع الناس بعلمه ينفع الناس بجاهه ينفع الناس بيده - 01:13:31

هذا هو الرجل المبارك. تجد أن كثير النفع بخلاف الإنسان الذي لا ينفع هذا من الأدعية العظيمة التي ينبغي أن يحرص عليها مسلم. تقول اللهم اجعلني مباركاً أينما كنت. وإذا أردت أن تدعوا لأخيك المسلم تقول جعلك الله - 01:14:01

مباركاً أينما كنت. بعض الناس تجد أنه مبارك. سبحانه الله إذا أتاك بالأخبار الأخبار السارة. يفيدك تنتفع منه يعطيك فائدة يعطيك حكمة ينصحك. وبعض الناس على العكس من ذلك. يكون شؤماً - 01:14:21

لا يفيد وإنما يتسبب لك في غيبة وفي نيميمة وفي فحش وفي سب ويشير عليك باللاراء غير السديدة ان تحرص على هذا الرجل المبارك. والله تعالى بحكمته جعل بعض الناس مباركين. وبعضهم يعكس ذلك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان كان الشؤم في -

01:14:41

في شيء ففي ثلاثة فالمرأة والدار والدابة. المرأة بعض النساء مباركات تكون بركة من حين يرتبط بها الزوج يستقيم على طاعة الله. وتصلح أمور دينه ودنياه. وبعض النساء على العكس من ذلك. يجد النقص في - 01:15:01

امور دينه ودنياه بسبب هذه المرأة. وكذلك أيضاً الدار وكذلك الدابة. هذه يقول عليه الصلاة والسلام ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاثة المقصود اذا جعلني مباركاً أينما كنت يعني نفاعاً للخير. معلماً موجهاً يبذل نفسه لآخرين - 01:15:21

هل يحق لمن دخل المسجد وسمع الإمام أخطأ في القراءة ان يفتح على الإمام وهو لم يدخل في الصلاة الأصل انه لا يفعل ذلك الا عند الحاجة من هو الذي يفتحون على الإمام؟ لكن لو افترضنا انه لم يحصل هذا لم يفتني أحد على الإمام وهذا الداخل - 01:15:41

هو الذي عرف الخطأ لا بأمس. ليس هناك مانع ان يفتح عن الإمام وهو خارج الصلاة. المقصود هو الفتح على الإمام وتصويب هذه القراءة انتكس لم يعد يصلبي. ولا ينكر الصلاة ومات هل يدفن في مقابر المسلمين؟ اذا - 01:16:11

كان ترك الصلاة بالكلية لا يركع لله ركعة لا جماعة ولا يعرف الله طرفة عين وهذا كما قال عليه الصلاة والصلاحة بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فهو يكون كافراً نسأل الله العافية - 01:16:41

حكمه ذكرهم الله تعالى في قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. اي يصلون أحياء - 01:17:01

يترون أحياناً أو يؤخرون عن وقتها فهم يصلون لكنهم عن صلاتهم ساهون. والغالب الغالب في المتتساهلين بالصلاحة من أبناء المسلمين لهم من القسم الثاني. يعني يندر أن إنساناً لا يركع لله ركعة لا جماعة ولا يصلي جماعة. يبقى السنة كاملة ما رکع لله رکعة. هذا نادر. فالغالب - 01:17:21

انه يصلى أحياناً يصلى أحياناً في رمضان يصلى الجمعة لكن عنده تقصير كبير يفوت كثيراً من الصلوات هذا لا زال مسلماً لا زال في دائرة الإسلام لكن انه فاسق وعلى خطير عظيم. ومن الساهلين الذي توعدهم الله عز وجل في قوله فويل للمصلين الذين هم -

01:17:41

وعن صلاتهم ساهون هنلبسه خاتم الفضة المهدى للزوج وغير اعتقاد ولا تشبه بالمشركين. إنما للتقدير وما حكم لبسه إذا كان للتقدير وليس مرتبطاً باعتقاد فلا بأمس. لأن الرجل يجوز أن يلبس - 01:18:01

بشرط الا يكون من الذهب. الذهب محرم على الرجال. الذهب والحرير. لكن لو كان من الفضة وكان من الحديد او من النحاس او اي شيء غير الذهب فلا بأمس به. ومن الزينة المباحة للرجال. وأما النساء فيجوز لهن لبس الذهب والفضة وغير ذلك. لكن الرجل -

01:18:31

يجوز ان يلبس الخاتم من غير الذهب. لكن هل لبس مستحب او مباح؟ النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتم لكته عليه الصلاة والسلام لم يسوى الحاجة. لبسه لما اراد ان يكتب كتابا لرؤساء وملوك العالم - [01:18:51](#)

فقيل لهن الناس انه ان رؤساء ملوك العالم لا يقبلون كتابا لمختومة. فاتخذ عليه الصلاة والسلام خاتما من ذهب فرأى الناس تختم الصحابة. فالقى هذا الخاتم ونهى عن التختم من الذهب. ثم لبس خاتما من فضة منقوش - [01:19:11](#)

عليه محمد رسول الله. محمد سطر رسول سطر لفظ الجاللة الله سطر. وكان يختم كتبه ورسله ورسائله بهذا من كان يحتاج الى لبس الخاتم يكون اللبس بحقه مستحب. كان يكون مثلا قاضيا - [01:19:31](#)

مثلا لو خاصة بعض القوات غير المبصرين يكون ختمه في يده يكون مستحب اما اذا كان لا يحتاج وانما يريد لبسه للزينة فليس بمستحب وانما هو مباح. كسائر المباحثات فيكون الزينة المباحة - [01:19:51](#)

خاتم النبي عليه الصلاة والسلام احتفظ به الصحابة. عاد ابو بكر كان يختم بهم بعاد عمر. لما كان في عهد عثمان رضي الله عنه كان كذلك. ثم سقط من عثمان - [01:20:11](#)

في بئر العجيب انهم نزحوا هذه البئر من الماء لم يجدوا هذا الخاتم ولم يرى له اي اثر لكن اذا كان الخاتم ما يسمى بدبلة الخطوبة فهذا مبني على اعتقاد. لأن - [01:20:21](#)

عند النصارى اعتقاد وهو عقيدة التثليث. فيليسون الخاتم في الخنصر ثم البنصر ثم في الوسطى الاب والابن والروح القدس وانتقلت هذه انتقلت هذا الى المسلمين. فدبلت الخطوبة فيها تشبه بالنصارى. لكن - [01:20:41](#)

اما كان لا يقصد التشبه ولا يقصد اه دبلة الخطوبة انما المقصود هدية على انها هدية لهذا الزوج حديث خاتم من فضة او من حديد وليس مرتبط بمعتقد لا بأس. اما اذا كان مرتبطا بمعتقد فهذا فيه تشبه بالنصارى - [01:21:01](#)

نعم وهكذا هي السوار. السوار اذا كان مرتبطا باعتقاد فلا يجوز. اذا كان يعني مثل ما يفعل بعض الناس يلبسه يظن انها العين او تدفع السحر او المس هذا لا يجوز وهذه التميزة التي ورد النهي عنها. من علق تميته فلا اتم الله له. لكن الاسورة - [01:21:21](#)

الطبية الموجودة في الصيدليات هذه لا بأس بها لأنها طبية ليست مرتبطة باعتقاد. هذه طبية ولها طريقة في موازنة الشحنات والطاقة ما يتعلق بها هذه لا بأس بها فإذا الاسورة المرتبطة باعتقاد لا تجوز. اما غير المرتبطة باعتقاد لا بأس بها ونكتفي بهذا القدر.

والله اعلم - [01:21:41](#)

- [01:22:01](#)